

المملكة المغربية

جمعية الشفافية والحكي من أجل
الحوار والصدائة والتنمية - OCADD

وكالة الحوض المائي لأم الربيع

اتفاقية شراكة رقم : 2008 / 04

**اتفاقية شراكة من أجل تحسيس أطفال المدارس
بمنطقة نفوذ وكالة الحوض المائي لأم الربيع
بأهمية الحفاظ على الموارد المائية**

يونيو 2008

اتفاقية شراكة من أجل تحسيس أطفال المدارس بمنطقة نفوذ وكالة الحوض المائي لأم الربيع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية

بين

وكالة الحوض المائي لأم الربيع المتواجد مقرها بمدينة بني ملال ممثلة في شخص مديرها والمشار إليها
بلفظة «الوكالة».

من جهة

وجمعية الشفاهية والحكي من أجل الحوار والصدقة والتنمية – OCADD الكائنة ببني ملال في
شخص رئيسها والمشار إليها بلفظة «الجمعية»

من جهة ثانية

الفصل الأول : الدياجة

يشكل الماء عصب الحياة، لا بالنسبة للتجمعات البشرية فحسب، بل للنبات والحيوان أيضا. وهو أحد العناصر الأربعة المشكلة للحياة منذ القدم، وهي : الماء والهواء والنار والتراب.

فالماء إذن رمز الحياة والصفاء والخصوبة.

لكن، منذ السبعينات بدأت موجات الجفاف تتعاقب على المغرب وأخذ منسوب الماء يتضاءل في الفرشة المائية، وكثر الاستعمال غير المعقلن للماء.. كل ذلك بمثابة ناقوس خطر لحوض أم الربيع الذي كان وما يزال يعتبر من أهم الأحواض بالمغرب.

إضافة إلى كل هذا، فإن ظاهرة التلوث بنوعيه المنزلي والصناعي، والجهل بقواعد الأسلوب الجيد للسقي شكلا - أكثر من أي وقت مضى - خطرا محذقا يهدد التوازن الإيكولوجي والبيئي للحوض.

ووعيا منها بهذا الواقع، فإن الجمعية - من جهة - وضعت من أول اهتماماتها الحفاظ على التراث المادي والفكري من منظور يتمحور، حول الصداقة والحوار والتنمية. ووكالة الحوض المائي لأم الربيع - من جهة ثانية - تتجندان للمساهمة في رفع التحدي لإعادة الاعتبار والحفاظ على الموارد المائية. ويتعلق الأمر بطموح حيوي واستراتيجي في وقت بدأت فيه بوادر أزمة ندرة المياه تلوح في الأفق محليا ووطنيا ودوليا.

أمام هذا الوضع الهش، أصبح لدى الجمعية والوكالة معا اقتناع راسخ بأن استراتيجية تحسيسية وحقيقية للمواطنين - بدءا بأطفال المدارس، رجال الغد - أصبحت تفرض نفسها أكثر من ذي قبل.

من أجل ذلك تم الاتفاق على بروتوكول شراكة بين الوكالة ممثلة في مديرتها السيد عبد العزيز الزروالي والجمعية ممثلة في رئيسها السيد محمد باهي.

ووعيا من الوكالة بالدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع المدني وبأهمية إشارته في أورشها الكبرى، من أجل التحسيس بالحفاظ على الموارد المائية من جهة، والجمعية التي تضم ثلة من الأساتذة الباحثين والفاعلين الجمعويين من أجل الحفاظ وإعادة الاعتبار للتراث المادي والفكري من جهة أخرى

اتفق الطرفان على ما يلي :

- تضافر مجهوداتها حول قضايا معينة بمشكلة الماء في تظاهراتها المختلفة، على مستوى الحوض المائي لأم الربيع؛
- تحسيس السكان، والشباب منهم على وجه الخصوص، بالأخطار التي تهدد الموارد المائية؛
- نشر ثقافة الاقتصاد في الماء وعقلنة استعماله والمحافظة عليه من التلوث، وذلك بوضع استراتيجية دراسات وبحوث وابتكارات؛
- إشراك السكان في الحفاظ على الماء؛
- تنظيم حملات توعية حول الماء بالمناطق القروية؛
- طرح المشاكل المتعلقة بالتجهيز في قطاعي الماء والتطهير وكذا نمط العيش.

الفصل الثاني : الأهداف

تتضمن اتفاقية الشراكة هذه ما يلي :

- البند الأول : تشكيل لجنة عمل مزدوجة من أجل وضع خطة عمل للأنشطة الجماعية.
- البند الثاني : الاعداد المشترك لبعض المنتوجات من قبيل دراسات وأقراص مدمجة وأفلام وثائقية موطويات وأشرطة قصيرة.
- البند الثالث : التنظيم المشترك لبعض التظاهرات العلمية والثقافية.
- البند الرابع : تنظيم لقاءات وحلقات دراسية حول مواضيع محدد، تدار من طرف المؤسستين معا.
- البند الخامس : تنظيم حملات توعية تستهدف تنمية الحس المدني، وترسيخ التربية على المواطنة في علاقتها بقيمة الماء.

الفصل الثالث : العناصر الأساسية لإنجاز المشروع

- ينظم الشريكان حملة تحسيسية حول أهمية الموارد المائية لفائدة أطفال المدارس بمنطقة نفوذ وكالة الحوض المائي لأم الربيع. وتستمر هذه الحملة مدة سنتين.
- السنة الأولى تخصص لخمس مواقع من جهة تادلة أزيلال، حيث يلتقي المتعاقدان في كل

موقع مع المسؤولين المحليين، ومع فصل من ثلاثين تلميذا وتلميذة. ليشرحوا لهم أهداف هذه الحملة ويقومون بتوعية وتحسيس الأطفال بأهمية الماء وبضرورة الحفاظ عليه كما وكيفا.

السنة الأولى : 2008-2009

الموقع	المجال الجغرافي
الزواير	الدير
بين الويدان	الجب
اولاد عبد الله	المجال السقوي
سد أحمد الحنصالي	منشأة مائية
الكرازة	البور

السنة الثانية : 2009-2010

الإقليم	الموضوع
قلعة السراغنة	الجفاف
الجديدة	الصناعة
خنيفرة	المنابع
خريبكة	المعادن
سطات	الفيضانات

الفصل الرابع : منهجية العمل

- 1 - إنجاز قصة مختارة على شكل رسوم للأطفال (Bandes Dessinées)، وملصقات إخبارية تمرر الخطاب الذي يتبناه المتعاقدان حول أهمية ورهانات الماء في السنوات المقبلة.
- 2 - تنظيم يومين دراسيين لفائدة الأساتذة المجندين لهذه العملية، من أجل استيعاب أهداف العملية وتأهيلهم لتوظيف مناهجهم التربوية داخل الأقسام.
- 3 - إلقاء عرض نموذجي أمام التلاميذ، وذلك بحضور الفريق البيداغوجي حول مختلف استعمالات الملصقات (supports).

4 - يقوم الأساتذة الذين استفادوا من التكوين المستمر بإعادة العرض أمام تلامذة مدارسهم، على أن لا يقل عدد الفصول عن 5 من المستوى السادس للتعليم الابتدائي.

الفصل الخامس : التزامات وكالة الحوض المائي لأم الربيع

تلتزم وكالة الحوض المائي لأم الربيع بما يلي :

- تمويل طبع ثمانية آلاف نسخة لقصة مصورة للأطفال حول الماء.
- تمويل طبع العدد الثاني من مجلة (الفنون الشفاهية) حول الماء في ألف نسخة.
- السماح لأعضاء من الجمعية بمتابعة تداريب تكوينية حول مواضيع مقترحة من الطرفين معا، سواء من قبل الوكالة في برامجها السنوية أو عبر شركائها الوطنيين والدوليين.
- دعم الجمعية بالموارد اللوجستكية في حدود الإمكانيات المتاحة للوكالة (تجهيزات معلوماتية، تآثيئات مكتبية، وسائل التنقل خلال الدورات التحسيسية...)

الفصل السادس : التزامات الجمعية

تلتزم الجمعية بما يلي :

- وضع حقيبة بيداغوجية تتضمن الوثائق والجدادات اليداكتيكية على شكل قصص ومختارات.
- إثراء الفضاء المدرسي للموقع الإلكتروني للوكالة بمنتجات بيداغوجية تتعلق بقيمة الماء.
- وضع وثائق علمية تحسيسية في نسخ رقمية أو ورقية.
- تخصيص أنشطة الجمعية خلال الفترة 2008-2010 للماء.

الفصل السابع : التزامات الوكالة والجمعية معا

ضمان تكوين مكثف في يومين، أحدهما بالوكالة (حول الماء) والثاني بمقر الجمعية حول (التقاليد والشفاهية والثرات). ويستفيد من هذا التكوين أعضاء الفريق المكلف بحملة التحسيس والمكون من عشرين فردا :

- ثلاثة من أعضاء الجمعية
- ثلاثة من موظفي الوكالة
- أربعة عشر أستاذا.

وتتوزع تكاليف التنقل على المتعاقدين معا بنسبة متساوية.

الفصل الثامن : صلاحية الاتفاقية

يسري مفعول هذه الاتفاقية منذ التوقيع عليها لمدة سنتين، إلا في حالة تخلي أحد الطرفين أو كلاهما. ويشعر المتخلي الطرف الآخر ثلاثة أشهر على الأقل قبل تاديخ الفسخ. وفي هذه الحالة فإن التخلي لا ينطبق على الأعمال المشتركة والمنجزة وتلك التي في طور الإنجاز.

الفصل التاسع: التسجيل والتنبر

ينسخ هذا العقد في 10 نظائر وتتكلف الجمعية بالتدابير الخاصة بالتسجيل والتنبر.

حرر ببني ملاك بتاريخ 23 يونيو 2008 الموافق لـ 19 جمادى الثانية 1429

اتفاقية شراكة من أجل تحسيس أطفال المدارس بمنطقة نفوذ وكالة الحوض المائي لأم الربيع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية

السيد رئيس جمعية الشفاهية والحكي من أجل
الحوار والصدقة والتنمية – OCADD

السيد مدير وكالة الحوض المائي لأم الربيع